بسورله باب يوخذ من النحاس الاحمر المسمي بالقبي
الشرقي واسطانس الفارسي والكبريت الابيض
والشمس الحادة والذهب الحار والملح والزاج والماس
والياقوت والزبرجد والعليق والبلخش والحرشفلي
وزيبق الشرق والمريخ وهو الجوهر الحار الذي
صار كالشيح المسمي بالذكر ه جزء وياخذ من الماء المسمي
بالرصاص وزيبق الغرب والقمر الماءي والزيت والر
هن والبارد الرطب وبياض البيض والابار والفضة
والشب والانية البيضا وزنديج والمنهل والمفتت
والمهبب والكبريتية البيضا والزاووق والبحر والنار
وهو اسم مجازي بعيد لاكن القدما اصطلحوا
عليه لما فيه من تنقية السواد ويسمي بكل ابيض وبكل
بارد رطب وهو الانثي جزء واعلم ان القوا
بجمعون علات الجزء الواحد قدر الذكر تخلط وتحكم مزا
جها بان تسحق الي ان يمتزج احدهما بالاخر كامتزاج الماء
بالطين وكالتحاد الماء بالخمر قال المهذب الشماسي
يجاد سحق هذا المركب يوما وليلة وقال غيره ثلاثة
ايام او اربعة الي ان يبقي صفة ورق الحكما لا مجسة

له

له وتصفو اجزاءه وانما اريد بالسحق ما
يسحق الاشيا ويبقا فيها من البلة الغر
وية التي هي علة الاتحاد كما تسحق الطبيعة
الاغذية ويتغير لون هذا المركب في الحال الي السواد
ويشم منه الانسان رايحة المني وهو علامة
النكاح وانعقاد الماء ولهذا قال بعضهم
اجمعوا بين الذكر والانثي وازوجوا الاشقر
الكريم زوجته البيضا اللينة البشرة ونسبوا
هذه الزوجة الي الرصاص ولهذا قالوا رصاصنا
لا رصاص العامة وعظموا الرصاص وسموه
المغنيسيا والزفت والقير ولما كانت هذه الزو
جة تقرب من طبع الموات نسبوها الي المعدن
وهذا هو التركيب الاول الذي ينتج منه النف
صيل وبهذا التركيب يتم المزاج ومثاله مثال سقوط
النطفة وامتزاجها بمني المراة ثم تجعل ذالك
المركب في الاالعيا قال الامام الجليل
افضل فلاسفة الاسلام المتاخرين الامام ايدمر
ابن علي الشهير بالجلدكي قدس الله روحه ونور

Copyright © King Saud University